بالبغدادي وبمانا د صلى الله عليه وسلم على ما ذكر الى خمسة امداد وكان
صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد الذي هو ربع الصاع وعلى هذا فالسنة
ان لا ينقص مما توضئ به عن مد والغسل عن صاع لكن يختلف
باختلاف الاشخاص فضيلة الخلقة يستحب له ان يستعمل من الماء
قدرا يكون نسبته الى جسده كنسبة المد والصاع الى جسد
الرسول صلى الله عليه وسلم ومتفاحشها في الطول والعرض وعظم
البطن وغيرها يستحب ان لا ينقص عن مقدار يكون بالنسبة
الى بدنه كنسبة المد والصاع الى بدن الرسول صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ام عمارة عند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام
توضا فاتى بانا فيه قدر ثلثي المد وعنده ايضا من حديث انس
رضي الله عنه وكان عليه الصلاة والسلام يتوضا بانا يسع رطلين
ويغتسل بالصاع ولابن خزيمة وحبان في صحيحيهما والحاكم
في مستدركه من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه
عليه الصلاة والسلام اتى بثلثي مد من ما فتوضا فجعل يدلك
ذراعيه ولمسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت
تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد يسع ثلاثة
امداد وفي اخرى كان يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضا بمكوك
وهو انا يسع المد وفي لفظ البخاري من قدح يقال له الفرق
بفتح الفاء والراء يسع ستة عشر رطلا وهي ثلاثة اصوع
وتكون الرامية وعشرون رطلا قاله ابن الاثير والجمع
بين هذه الروايات كما نقله النووي رحمه الله ورضي عنه عن

الاستاذ

الاستاذ الاعظم والعارف الافخم الاكرم الشافعي رحمه الله انها كانت
اغتسالات في احوال وجد فيها اكثر ما استعمله واقله وهو يدل
على انه لا حد في قدر ماء الطهارة يجب استيفاؤه بل القلة والكثرة
باعتبار الاشخاص والاحوال كما مر ثم ان الصاع اربعة امداد
كما اشير اليه والمد رطل وثلث ببغداد وهو مائة وثمانية
وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وحينئذ فيكون الصاع
ستمائة درهم وخمسة وثمانين وخمسة اسباع درهم كما صححه
النووي والشك في قوله او كان يغتسل من الراوي وهل هو من
البخاري او من ابي نعيم او من ابن جبير او من مسعر احتمالات
ورواة هذا الحديث الاربعة ما بين بصري وكوفي وفيه التحديث
والسماع **باب** حكم **المسح على الخفين** في
الوضوء بدلا عن غسل الرجلين وبالسند قال **حدثنا اصبغ**
بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة آخره معجمة ابو عبد
الله **ابن الفرج** بالجيم القرشي الفقيه المصري المتوفى سنة
ست وعشرين ومائتين **عن ابن وهب** القرشي المصري وكان
اصبغ ورّاقه انه **قال حدثني** وفي رواية اخبرني بالافراد فيهما
عمرو بفتح العين **ابن الحرث** كما في رواية ابن عساكر ابو امية
المؤدب الانصاري المصري الفقيه المتوفى بمصر سنة ثمان
واربعين ومائة **قال حدثني** بالتوحيد **ابو النضر** بالضاد
المعجمة الساكنة سالم بن ابي امية القرشي المدني مولى عمر بن عبيد
الله المتوفى سنة تسع وعشرين ومائة **عن ابي سلمة** بفتح

Copyright © King Saud University